

النهاية في غريب الأثر

{ فحش } (هـ) فيه [إن الله يُبْغِضُ الفاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ] الفاحِشُ : ذُو الفُحْشِ في كلامه وفِرْعَاله . والمتَفَحِّشُ : الذي يَتَكَلَّفُ ذلك وَيَتَعَمَّدُ هـ . وقد تكرر ذِكْرُ [الفُحْشِ والفاحِشَةِ والفواحشِ] في الحديث . وهو كلُّ ما يَشْتَدُّ قُبْحُه من الذنوب والمعاص . وكثيرا ما تَرَدَّدَتِ الفاحِشَةُ بمعنى الزُّنَا . وكلَّ خَصْلَةٍ قبيحة فهي فاحِشَةٌ من الأقوال والأفعال .

[هـ] ومنه الحديث [قال لعائشة : لا تَقُولِي ذلك فإن الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَاحُشَ] أراد بالفُحْشَ التَّعَدِّيَّ في القَوْل والجواب لا الفحشَ الذي هو من قَذَاعِ الكلام ورَدِيئِهِ . والتَّفَاحُشُ : تَفَاعُلٌ منه وقد يكون الفُحْشُ بمعنى الزيادة والكثرة .

(هـ) ومنه حديث بعضهم وقد سُئِلَ عن دَمِ البَرَاغِيثِ فقال [إن لم يكن فاحشاً فلا بأس

]